

من باب فعل يفعل بضم العين فيهما المجرى اسم الفاعل منهما
على وزن فعيل نحو حبيب وليب ولهذا قال المصنف
حب وهو حبيب وليب فهو وليب **قوله** واذا اجتمع فيه
حرفان الى قوله وقالت طائفة اعلم ان الحرفين اذا اجتمعا
فلا يخ امانا ان يكون ممتثلين او متقاربين فان الاول يدغم
الاول في الثاني سواء كان في كلمة او في كلمتين لقفل الحرف
المكرر نحو مد قوله تعالى الماقل لكم وان كان الثاني يدغم
الاول في الثاني ايضا المجرى اصله انجي وقوله تعالى اخرج سطره
وقوله وقالت طائفة اذ اعرفت هذا فاعلم في الممتثلين
اقوي منه في المتقاربين لانك لا يحتاج في الممتثلين الا
الى ادراج الاول في الثاني ان كان الاول ساكنا والى اسكان الاول
وادرجه في الثاني ان كان متحركا وفي المتقاربين يحتاج الى
يسير لحددهما مثل الاخر وان ادغام في كلمة واحدة اقبى
من الادغام في كلمتين لان حروف الكلمة الواحد يلازم
بعضها ببعض فاذا اتوا الى فيهما متلان او متقاربين حصل
ثقل لازم ولا كذلك اذا اتوا الى في كلمتين لان الكلمة الثانية
لا يلازم الاولى فلا يحصل ثقل لازم وينبغي ان يعلم ان الممتثلين

بالتقارب اعم من ان يكون التقارب في المخرج او في صيغة
يقوم مقامه كالجهد والتمس الى غير ذلك ومخرج الحرف
هو المكان الذي ينشأ منه ومعرفة المخرج بان تسكنه
وتدخل همزة الوصل فينقل الى المنتهى الصوت فينتهي انتهى
فتم تخرجه الايري انك تقول اب وتسكن فتجد الشفتين
فداطبت احديهما على الاخرى **قوله** الادغام الى قوله في
الثاني اعلم ان الادغام معنيان لغوي واصطلاحي والغوي
ادخال الشيء في الشيء تقول ادغمت الثياب في الوعاء اد
خلتها فيه وادغمت الفرس اللجام اذا دخلته في فيه
والاصطلاحي ما قال جار الله العلامة وهو اباء الحرف
في مخرجه مقدار اباء الحرفين في مخرجهما وعرفوه البعض
بان قالوا الادغام اسكان الاول وادرجه في الثاني قول
في هذه التعريف نظر لطيف يعرف وجهه بالتأمل **قوله**
المدغم والمدغم فيه حرفان في اللفظ وحرف واحد في الكتابة
الى قوله كالرحن اعلم ان الحرف المدغم والحرف المدغم
في حرفان في اللفظ وحرف واحد في الكتابة نحو مد
سند فانها حرفان في الكتابة وثلاثة احرف في اللفظ